

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

عبد الرحمن بن عوف (580م - 32هـ / 652م) دراسة في دوره الديني والاقتصادي والسياسي في دولة الإسلام في مرحلة النشأة والتكوين

إعداد

رحمة عبد الرؤوف عواد عواد

إشراف

أ. د. جمال جودة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التاريخ
بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين.

2014م

عبد الرحمن بن عوف (580م-32هـ/652م)
دراسة في دوره الديني والاقتصادي والسياسي
في دولة الإسلام في مرحلة النشأة والتكوين

إعداد
رحمة عبد الرؤوف عواد عواد

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2014/5/27م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

للتوقيع
.....
.....

1. أ. د. جمال جودة / مشرفاً ورئيساً

2. د. عثمان الطل / متحناً خارجياً

3. د. عدنان ملحم / متحناً داخلياً

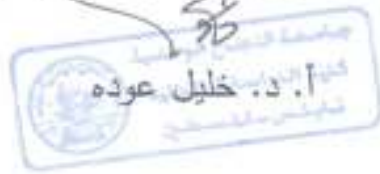
.....
.....
.....

An-Najah National University Faculty of Graduate Studies Dean's Office		جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا مكتبة العميد
---	---	---

تفويض

تُفوض كلية الدراسات العليا / جامعة النجاح الوطنية بموجب هذا الكتاب، السادة في مكتبة الجامعة الأردنية / الأردن في استخدام القرص المدمج الخاص برسالة الباحثة: رحمة عبد الرؤوف عواد عواد والمعنونة بـ: "عبد الرحمن بن عوف (580م-32هـ/652م) دراسة في دوره الديني والاقتصادي والسياسي في دولة الإسلام في مرحلة النشأة والتكوين"، والتي تم مناقشتها في جامعة النجاح الوطنية بنجاح بتاريخ 2014/5/27م، ضمن برنامج التاريخ، وبحيث يشتمل هذا التفويض على إتاحة إمكانية الإطلاع على هذه الأقراص وفق التعليمات الخاصة بذلك للمدرسين، وطلبة الدراسات العليا.

كلية الدراسات العليا / جامعة النجاح الوطنية



الإهداء

إلى رفيق دربي في هذه الحياة....

أخي محمود

الشكر والتقدير

أتوجه بالشكر والتقدير إلى من أحمل له الكثير من الامتنان أستاذي الدكتور جمال جوده تقديراً لجهوده وعطاءه العلمي وفكره المنطقي الإبداعي في مجال علم التاريخ.

أتقدم بالشكر والامتنان لأستاذي الدكتور عدنان ملحم لما له الفضل الكبير في تعليمي منهجية البحث التاريخي، وخصص بالشكر الغائب الحاضر الذي له أنسى فضله الأستاذ الدكتور نظام عزت العباسي، كما أتقدم بالشكر والعرفان لأستاذتي في قسم التاريخ الدكتور أمية أبو بكر والدكتور عامر القبع.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لوالدي، وأخواتي، وأخواني وصديقاتي، و مدرسة بنات عورتا الثانوية، على ما قدموه لي من دعم معنوي طوال فترة دراستي.

وأختتم شكري وامتناني للدكتور الفاضل قاسم صلاح وللاستاذ فايز سلوم، والأستاذ عبد الله نصر، والأستاذ عبد الحي أبو ليلى، والسيدة الفاضلة إنعام الجابي، ولكل من ساهم في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود.

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

عبد الرحمن بن عوف (580م-32هـ/652م) دراسة في دوره الديني والاقتصادي والسياسي في دولة الإسلام في مرحلة النشأة والتكوين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة علمية أو بحث علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:

اسم الطالبة:

Signature:

التوقيع:

Date:

التاريخ:

الرموز والمختصرات

أشير إلى المصادر والمراجع والمقالات في الهوامش حسب النمط الآتي:

- يشار الى المصدر بذكر شهرة المؤلف والكلمة الأولى من اسم الكتاب ثم الجزء (إن كان له عدة أجزاء) والصفحة.

مثلا: البلاذري، انساب، ج10، ص 35

- يشار الى المرجع باسم الشهرة أو العائلة للمؤلف، ثم الاسم الأول، والكلمة الأولى من كتابه والجزء (إن كان له أجزاء) ثم الصفحة.

مثلا: سحاب، فكتور، للأيلاف، ص 50

- الرموز التالية تعني ما يلي:

ت: توفي	ج: جزء
ص: صفحة	م. ن: المصدر نفسه
هـ: هجري	م: ميلادي
ق. م: قبل الميلاد	ط: طبعة
ب. ط: بلا طبعة	ب. ت: بلا تاريخ
ب. ن: بلا ناشر	ب. م: بلا مكان نشر
ع: عدد	تح: تحقيق
مج: مجلد	

أختصر أسماء المجالات الأجنبية بالحروف الأولى التي تشكل اسم المجلة.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
و	الرموز والمختصرات
ز	فهرس المحتويات
ط	الملخص
1	المقدمة
3	الفصل الأول: دراسة في المصادر
11	الفصل الثاني: مكة وبنو زهرة قبل الإسلام
12	1- قبائل مكة وبنو زهرة
19	2- بنو زهرة والأحلاف
26	3- الإيلافات
29	الفصل الثالث: نشأة عبد الرحمن بن عوف وأسرته
30	1- اسمه ونسبه
31	2- مولده ونشأته
35	3- زوجاته وأولاده
42	4- أصهاره
43	5- وفاته
46	الفصل الرابع: إمكاناته المالية
47	1- تجارته
48	2- ملكياته
52	3- تركته
54	الفصل الخامس: دوره الديني والسياسي في الاسلام
55	1- دوره أيام الرسول الله
60	2- رواياته عن رسول الله
65	3- دوره في دولة الخلافة

الصفحة	الموضوع
77	الخاتمة
79	قائمة المصادر والمراجع
89	الملاحق
b	Abstract

عبد الرحمن بن عوف (580م-32هـ/652م)

دراسة في دوره الديني والاقتصادي والسياسي في دولة الإسلام في مرحلة النشأة والتكوين

إعداد

رحمة عبد الرؤوف عواد عواد

إشراف

أ. د. جمال جودة

الملخص

حملت هذه الأطروحة عنوان "عبد الرحمن بن عوف (580م-32هـ /652م)دراسة في دوره الديني والاقتصادي والسياسي في دولة الإسلام في مرحلة النشأة والتكوين"، وتناولت الشخصية الدينية لعبد الرحمن بن عوف، فهو الصحابي المقرب لرسول الله، ورجل الاقتصاد الأول في دولة الإسلام، صاحب الأموال والملكيات الضخمة، وانعكس ذلك على دوره السياسي في مؤسسة الخلافة، واقتصرت زمنياً على فترة ما قبل الإسلام حتى وفاة عبد الرحمن بن عوف عام (32هـ/652م).

صُنفت قبيلة بني زهرة التي ينتمي إليها عبد الرحمن بن عوف على أنها إحدى قبائل قريش التي نزلت البطاح، وسكنت حول الكعبة بعد قدوم قصي بن كلاب واستقراره فيها، وارتبطت مع بعض القبائل المكية بأحلاف بقيت حتى ظهور الإسلام، وبالأخص مع بني عبد مناف، كما اكتسبت مكانة روحية بعد الإسلام نظراً لكون أم رسول الله آمنة بنت وهب من بني زهرة.

تناول الرواة والمؤرخون شخصية عبد الرحمن بن عوف من جميع جوانبه الدينية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، واهتموا بإظهار نسبه، وعلاقاته الاجتماعية التي كان في معظم الأحيان يوطدها بالمصاهرة، مما ينعكس على تجارته، ووضع الاقتصاد، وإظهار مدى محبة الناس له، وراثتهم له بعد وفاته.

امتاز عبد الرحمن بن عوف بالذكاء التجاري الذي استمده من البيئة المكية التي ترعرع فيها، وعمله في التجارة مع والده عوف قبل الإسلام، وظهر ذلك جلياً عند هجرته إلى المدينة

المنورة، حيث اتجه مباشرة نحو العمل التجاري في أكبر أسواق المدينة، سوق بني قنيقاع، فغدا من كبار التجار المسلمين، الذين كان لهم الأثر الكبير في دعم اقتصاد الدولة الإسلامية في مرحلة تكوينها، من خلال دعم المسلمين في حياتهم العامة، في حروبهم، وفتوحاتهم، حتى عُـدَ وزيراً للاقتصاد، هذا الأمر انعكس إيجابياً عن مكانة بني زهرة بعد الإسلام، والتي غيبتها المصادر التاريخية التي تناولت تاريخ العرب قبل الإسلام.

يلاحظ مدى قربيه من رسول الله، فهو من أحوال رسول الله، ومن أوائل من آمن بدعوته عليه الصلاة والسلام، وروى عنه أحاديث نبوية تناولت مختلف المواضيع الحياتية عند المسلمين، وقد لعب دوراً سياسياً في عهد الخلفاء الراشدين، نظراً لتطور وضعه الاقتصادي، ومما يدل على ذلك، مسألة الشورى، فقد وضعه عمر بن الخطاب (23هـ/643م) من ضمن المرشحين الستة للخلافة من بعده، لكن عبد الرحمن بن عوف، لم يرغبها لنفسه، ويبدو أنه استوعب ظهور دور عبد مناف السياسي والديني والاجتماعي بعد الفتوحات، فوقع اختياره على صهره وشريكة في التجارة عثمان بن عفان (35هـ/655م)، وعمل جاهداً على إجماع الأمة عليه ومبايعة الأمة له بالرغم من أن العلاقات توترت بينهما قبل وفاة عبد الرحمن بن عوف، بسبب سياسة عثمان المنحازة لأقربائه، واعتراض عبد الرحمن عليها.

المقدمة

قامت مكة على فكرتين ربطتا معاً وهما التجارة والدين، فحازت من خلالهما احترام القبائل العربية لها، وهنا برز دور رجال الأعمال في مكة دينياً واقتصادياً واجتماعياً وبالتالي سياسياً في الجاهلية والإسلام.

كان اختياري لموضوع أطروحتي "عبد الرحمن بن عوف (580م - 32هـ / 652م) دراسة في دوره الديني والاقتصادي والسياسي في دولة الإسلام في مرحلة النشأة والتكوين" منطلقاً من هذه الحقيقة.

كان عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب، من أوائل من اتبعوا الدعوة الإسلامية، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، ويعد رجل الأعمال الأول، وكبير تجار المسلمين وأكثرهم مالاً وعقاراً، مما انعكس على دوره في دعم الدعوة الإسلامية وقد أهله ذلك ليكون مستشاراً أولاً لدى رسول الله عليه السلام، وعند خلفائه الأوائل، حيث برز دوره واضحاً في توجيه سياسات دولة الخلافة.

كتب كثير من الكتاب عن عبد الرحمن بن عوف بشكل سردي ووصفي لأهم مفاصل سيرته، لكن هذه الدراسة ستعمل على تحليل إمكانات هذه الشخصية الاجتماعية والاقتصادية ودورها في الدين والسياسة في دولة الإسلام في مرحلة النشأة والتكوين، وهنا تتبع أهمية الموضوع وندرته.

ارتأيت أن أتناول موضوع الدراسة هذه في خمسة فصول وهي:

يهتم الفصل الأول دراسة في المصادر بعرض أهم المصادر التاريخية الأولية التي اعتمدت عليها الدراسة، بالإضافة إلى عدد من المراجع.

يستعرض الفصل الثاني مكة وبنو زهرة قبل الإسلام، من حيث قبائل مكة وبنو زهرة، وتصنيف هذه القبائل إلى بطاح وظواهر، ووضع بني زهرة ضمن هذه القبائل، ودخولها في

أحلاف مع هذه القبائل أهمها حلف المطيبين والفضول، واشتراكها في حروب الفجار، ودورها الاقتصادي من حيث علاقتها بالإيلافات.

يتناول الفصل الثالث نشأة عبد الرحمن بن عوف، وأسرته، من حيث اسمه ونسبه، والبيئة التي نشأ فيها، وزوجاته سواءاً القرشيات، أو الأنصاريات، أو السبائيا، وأولاده، وبناته، وأصهاره، ومن ثم وفاته.

يتطرق الفصل الرابع لإمكاناته المالية، من حيث تجارته وتطورها بعد إسلامه وقدمه إلى المدينة المنورة، واتجاهات قوافله التجارية، وملكيته، وتنوعها ما بين الدور، والأراضي، وتركته، ومقدارها.

ويهتم الفصل الخامس بإظهار الدور الديني والسياسي لعبد الرحمن بن عوف في الإسلام من حيث دوره أيام رسول الله، واشتراكه في الغزوات والمعارك التي قادها رسول الله سواءاً بنفسه أو بماله، وروايته عن رسول الله، والدور السياسي الذي لعبه في دولة الخلافة خاصة في زمن عمر بن الخطاب.

الفصل الأول

دراسة في المصادر

الفصل الأول

دراسة في المصادر

يحتاج الباحث في دراسة سيرة عبد الرحمن بن عوف للعودة إلى مختلف المصادر الإسلامية، وأهمها كتب التراجم، وكتب الطبقات، وكتب الأنساب وكتب السير، وكتب المغازي، وكتب الأدب، وكتب الأموال، وكتب البلدان، وكتب علوم الحديث والقرآن والفقه، وعلى الرغم من اختصاص كل صنف من هذه المصادر بناحية معينة إلا أنه لم يهمل النواحي الأخرى، ولذا فقد تمت العودة إلى مختلف المصادر، إلا أن الإفادة منها اختلفت من مصدر إلى آخر حسب فصول الدراسة.

تعد كتب الطبقات، والأنساب، والتراجم، من أهم المصادر التاريخية فيما تناولته من معلومات شاملة عن شخصية عبد الرحمن بن عوف.

تدرج الكلبي، أبو منذر، هشام بن محمد بن السائب، (ت204هـ/819م) في كتابه "جمهرة النسب" في نسب بني زهرة، وبين أهم رجالاتها⁽¹⁾.

كما كتاب ابن سعد، أبو عبد الله، محمد بن سعد (ت230هـ/844م)، "الطبقات الكبرى" من أهم الكتب التي احتوت على معلومات عن بني زهرة قبل الإسلام⁽²⁾، واهتمت بشخصية عبد الرحمن بن عوف من جميع جوانبها الدينية، والاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية⁽³⁾.

أما الزبير، أبو عبد الله، المصعب بن عبد الله، (ت256هـ/869م)، فقد عرض في كتابه "نسب قريش" قبائل قريش، ووضعها بشكل عام، منذ فترة ما قبل الإسلام حتى مجيئه⁽⁴⁾.

كما اختص ابن بكار، أبو عبد الله، الزبير بن بكار القرشي، (ت256هـ/869م) في كتابه "جمهرة نسب قريش" بإيراد قبائل قريش بشكل مفصل، وكان من ضمنها قبيلة بني زهرة،

(1) الكلبي، جمهرة، ص75-ص97.

(2) ابن سعد، الطبقات، ط، ص126-ص148.

(3) م. ن، ج3، ص124-ص135.

(4) الزبير، نسب، ص265-ص266.

**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**Abdul-Rahman Ibn Awf (580Ad-32Hijri/652Ad)
A study in his Religions, Economic and Political
Role in the State of Islam During its Emergence
and Formation**

**By
Rahmah Abd Alrauf Awad Awad**

**Supervised
Prof. Jamal Jodeh**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements
for the Degree Master of History, Faculty of Graduate Studies, An-
Najah National University, Nablus, Palestine.**

2014

**Abdul-Rahman Ibn Awf (580Ad-32Hijri/652Ad) A study in his
Religions, Economic and Political Role in the State of Islam During its
Emergence and Formation**

By

Rahmah Abd Alrauf Awad Awad

Supervised

Prof. Jamal Jodeh

Abstract

This thesis is about the religious, economic and political role of Abdul Rahman bin Auf (580-655 AD) during the establishment and formation period of Islam state. The thesis spots lights on his religious character. Abdul Rahman bin Aufis close sahabi (companion) of prophet Mohamad – peace be upon him -, prophet's Hadith narrator and the premier economy man in Islam state, the owner of gigantic money and properties that reflects his political role on caliphate (Islamic governmental regim). The thesis has been limited periodically to pre-Islam era until the death of Abdul Rahman bin Auf in (32 Hijri/655AD).

Abdul Rahman bin Auf belongs to Bani Zuhra tribe which was one of Quraysh tribes reside Bitah (a place in Meca). It abode around Kaba (the hiliest place in Islam) after coming an setting of Qusay bin Kilab. Bani Zuhra tribe made Alliances with some Mecan tribes until the appearance of Islam especially with Abdu-Manaf tribe. His tribe, to which the mother of messenger of Allah, Aminah bint Wahb, Belongs, has gained spiritual position.

Narrators and Historians have study the character of Abdul Rhman bin Auf from religious, social, economic and political Aspects. They

interested in showing his kin and his social relationships which were most often strengthened with affinity. This reflects his trade and his economic setting.

They also interested in showing how peoples love and commiserate him.

Abdul Rahman bin Auf was characterized with economy intelligence which he gets from Mekan environment where he grew up and worked in trade with his father, Auf, before Islam.

It was apparent when he emigrated to Almadina Almonawara, where he directly went to business in the biggest muslim merchants who have had the greatest impact in supporting Islam state economy in formation stage by supporting muslims in their general life and their wars and conquests that he was given the name of minister of economy. This reflected positively after islame on Bani Zuhra – his tribe – which was neglected by the historian references dealing with pre-island Arab history.

It is obvious that Abdul Rahman bin Auf is close to messenger of Allah-peace be upon him-because he (Abdul Rahman) is from prophet's mother tribe on one hand and he is among early people who belive in his invitation asking people to turn away from worshipping idols to worshipping Allah the only God) and narrate Hadith (accounts of the verbal and physical traditions of prophet Mohammad) which deals whith muslims everyday life on the other hand.